

## ١ - التعليم الإلزامي

حققت الخطة الخمسية زيادة في عدد الطلاب المسجلين في المرحلة الابتدائية، إلا أن نسبتهم من مجموع السكان من فئة العمر (٦-١١) سنة انخفضت في نهاية الخطة عما كانت عليه في بدايتها، كما يبين الجدول رقم ١. فبعد أن أوشكت الخطة على تحقيق الزامية التعليم في العام الدراسي ١٩٧٥/١٩٧٦، وهو ما كانت تطمح إليه الخطة الثلاثية، انخفضت هذه النسبة من ٩٧,٤٪ إلى ٨٧,٢٪ في منتصف فترة الخطة لتعود إلى الارتفاع فتصل إلى ٩١,٢٪ في نهاية الخطة، أي بانخفاض يزيد عن ٦٪ عما كانت عليه في بدايتها. وفي المرحلة الإعدادية، أيضاً، حصل انخفاض في نسبة الطلاب من مجموع السكان من فئة العمر (١٢-١٤ سنة)؛ فبعد أن كانت تعادل ٨٩,٦٪ في بداية الخطة، تراجعت إلى ٨٤٪ في نهايتها. وبذلك، فإن الخطة الخمسية، عدا عن كونها لم تحقق الزامية التعليم، لم تتمكن من المحافظة على ثبات النسبة التي حققتها الخطة الثلاثية.

### الجدول رقم (١)

الطلاب المسجلون في المرحلة الإلزامية ونسبتهم من مجموع السكان  
للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٠ (١١)

المرحلة الإعدادية (١٢-١٤)			المرحلة الابتدائية (٦-١١)			
النسبة ٪	السكان من فئة العمر ١٢-١٤	الطلاب	النسبة ٪	السكان من فئة العمر ٦-١١	عدد الطلاب	السنة
٨٦,٦	١٤٢٨٥١	١٢٤٥٦٤	٩٧,٤	٢٦٠١٧٠	٢٥٠٧٢٥	١٩٧٦/١٩٧٥
٧٦,٧	١٧٦٥١٦	١٣٥٤٧٢	٨٨,٩	٤١٢٥٠٢	٣٦٦٨٢٧	١٩٧٧/١٩٧٦
٧٧,٠	١٨٢٥١٨	١٤٠٤٩٩	٨٧,٢	٤٢٦٤٥١	٣٧١٦٧٦	١٩٧٨/١٩٧٧
٨١,٩	١٨٦٥٠١	١٥٢٧٢٦	٩٠,٩	٤٢٩٢٤٤	٣٩٩٢٥٦	١٩٧٩/١٩٧٨
٨٤	١٨٧٨٠٠٠	١٥٧٧٧٧	٩١,٢	٤٣٩٢٠٠	٤٠٠٤٤٤	١٩٨٠/١٩٧٩

أما الجدول رقم ٢، فيبين استمرار مشكلة اكتظاظ الصفوف بالطلاب، حيث أصبحت نسبتهم للصف الواحد تعادل ٣٤ طالباً في المرحلة الابتدائية و٣١,٣ في المرحلة الإعدادية. وبذلك لم تتجاوز قيمة الانخفاض نسبة طالبين فقط للصف الواحد. وقد كان هذا الانخفاض مماثلاً في نسبة الطلاب للمعلم الواحد في المرحلة الابتدائية. إلا أن هذه النسبة ظلت، طوال فترة الخطة الخمسية، تقارب ٢١ طالباً للمعلم الواحد الأمر الذي يشير إلى زيادة في عدد المعلمين متوازياً مع الزيادة في عدد الطلاب.

وبالرغم مما سجلته الخطة من ارتفاع في عدد المدارس في المرحلة الإعدادية (بلغ ٢٠٥ مدارس)، فقد انخفض العدد في المرحلة الابتدائية بمقدار ٧٠ مدرسة. وهذا الانخفاض الذي رافقته زيادة في عدد الصفوف مؤشر إلى الاستمرار في تطبيق نظام الفترتين، أو إلى مواصلة استئجار غرف جديدة كتعويض عن النقص في الأبنية المدرسية